خادم الحرمين الشريفين أكد أن الكتاب والسنة هو دستور البلاد

الملك سلمان: متمسكون بنهج المملكة القويم منذ عهد المؤسس

توجه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ـ أيده الله ـ بالعزاء إلى الشعب السعودي الوفي والأمة العربية والإسلامية في وفاة فقيد الأمة الغالي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ـ رحمه الله ـ سائلاً الله له المغفرة والرضوان.

جاء ذلك في كلمة لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز فيما يلي نصها: "الحمد لله القائل (كل من عليها فان، ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام)، والصلاة والسلام على رسوله محمد وآله وصحبه: بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره، ومليئة بالحزن والأسى، أتوجه إلى الشعب السعودي الوفي والأمة العربية والإسلامية بالعزاء في فقيد الأمة الغالي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز رحمه الله، الذي شاء الله عز وجل أن يختاره إلى جواره، بعد أن أمضى حياته مبتغياً طاعة ربه، وإعلاء دينه، ثم خدمة وطنه وشعبه، والدفاع عن قضايا الأمتين العربية والإسلامية.

وإننا لنسأل الله تعالى أن يتغمده بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته، وأن يجزيه خير الجزاء عما قدمه من أعمال جليلة في خدمة دينه ثم وطنه وأمته. كما نسأله سبحانه أن يرزقنا الصبر والأجر ولا نقول إزاء هذا المصاب الجلل إلا ما أمرنا الله به "إنا لله وإنا إليه راجعون".

أيها الإخوة والأبناء المواطنون والمواطنات:

إنني، وقد شاء الله أن أحمل الأمانة العظمى، أتوجه إليه سبحانه مبتهلاً أن يمدني بعونه وتوفيقه، وأسأله أن يرينا الحق حقاً وأن يرزقنا اتباعه، وأن يرينا الباطل باطلاً ويرزقنا اجتنابه. وسنظل بحول الله وقوته متمسكين بالنهج القويم، الذي سارت عليه هذه الدولة منذ تأسيسها على يد الملك المؤسس عبدالعزيز ـ رحمه الله ـ وعلى أيدي أبنائه من بعده ـ رحمهم الله ـ، ولن نحيد عنه أبداً، فدستورنا هو كتاب الله تعالى وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم.

أيها الإخوة:

إن أمتنا العربية والإسلامية هي أحوج ما تكون اليوم إلى وحدتها وتضامنها، وسنواصل في هذه البلاد، التي شرفها الله بأن اختارها منطلقاً لرسالته وقبلة للمسلمين، مسيرتنا في الأخذ بكل ما من شأنه وحدة الصف وجمع الكلمة والدفاع عن قضايا أمتنا، مهتدين بتعاليم ديننا الإسلامي الحنيف الذي ارتضاه المولى لنا، وهو دين السلام والرحمة والوسطية والاعتدال.

والله أسأل أن يوفقني لخدمة شعبنا العزيز وتحقيق آماله، وأن يحفظ لبلادنا وأمتنا الأمن والاستقرار، وأن يحميها من كل سوء ومكروه، إنه ولي ذلك والقادر عليه، ولا حول ولا قوة إلا بالله".

الأمير مقرن ولياً للعهد.. والأمير محمد بن نايف ولياً لولي العهد

أصدر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، أوامر ملكية، باختيار صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبد العزيز آل سعود ولياً للعهد ونائباً لرئيس مجلس الوزراء، واختيار صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز آل سعود ولياً لولي العهد ونائباً ثانياً لرئيس مجلس الوزراء وزيراً للداخلية، داعياً لمبايعتهما خلال بيعة مقام خادم الحرمين الشريفين.

كما أصدر أوامره بتعيين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وزيراً للدفاع إضافة إلى عمله، واستمرار جميع أعضاء مجلس الوزراء الحاليين في مناصبهم برئاسته، وإعفاء معالي الأستاذ حمد بن عبدالعزيز السويلم نائب رئيس ديوان سمو ولي العهد من منصبه ويعين رئيساً لديوان سمو ولي العهد بمرتبة وزير، وإعفاء معالي الأستاذ خالد بن عبدالعزيز التويجري رئيس الديوان الملكي والسكرتير الخاص لخادم الحرمين الشريفين من منصبه، وتعيين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود رئيساً للديوان الملكي ومستشاراً خاصاً لخادم الحرمين الشريفين بمرتبة وزير إضافة إلى عمله، وعلى سمو رئيس الديوان الملكي الرفع له حفظه الله بالترشيحات للمناصب القيادية بالديوان الملكي.

الأمير محمد بن سلمان وزيراً للدفاع رئيساً للديوان الملكي ومستشاراً خاصاً لخادم الحرمين الشريفين

كما تم تكليف معالي الفريق أول حمد بن محمد العوهلي بالقيام بعمل رئيس الحرس الملكي.